

شرح القواعد الحسان-إذا وضح الحق وبان لم يبق للمعارضة

العلمية والعملية محل-الشيخ عبدالرحمن البراك(25)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي الله تعالى واسكته فسيح جنانه. امين. اللهم اغفر لنا وله. في رسالته اصول - 00:00:00 اعيد في تفسير القرآن القاعدة الثانية والخمسون. اذا وضح حق وبال. لم يبق للمعارضة العلمية والعملية محل وهذه قاعدة شرعية عقلية فطرية. قد وردت في القرآن وارشد في مواضع كثيرة. وذلك انه من المعلوم ان محل المعارضات وموضع - 00:00:30 اشكالات وموضع التوقفات ووقت المشاورات. اذا كان الشيء فيه اشتباه او احتمالات فترتدى عليه هذه الامور. هل ترد فترتدى عليه هذه الامور. لأن الطريق الى البيان والتوضيح. فاما اذا كان الشيء لا يحتمل الا معنى واضح - 00:01:09 استغفر الله فترتدى عليه هذه ايش ترد عليه هذه الامور لأنها الطريق الى البيان والتوضيح. ايش احسن الله اليك. وهذه قاعدة شرعية عقلية فطرية. قد وردت في القرآن ارشد اليها في مواضع كثيرة. وذلك انه من المعلوم ان محل المعارضات محل - 00:01:39 معارضاتي. نعم. وموضع الاستشكالات. نعم. وموضع التوقفات ووقت المشاورات اذا كان الشيء فيه اشتباه او احتمالات فترتدى عليه هذه الامور. ترد عليه هذه نعم. لأنها الطريق الى البيان والتوضيح فاما اذا كان - 00:02:52 نعم لأنها الطريق الى البيان والتوضيح لانها الطريق لانها الطريق ما يستقيمك فتحتاج الى البيان فتحتاج هذه الامور التي هي اشكالات والاحتمالات وما اشبه ذلك تحتاج الى البيان والتوضيح - 00:03:36 بدون فانها الطريق ما تصلح هي الطريق اشكالات ما هي بطريقة صحيح ستحتاج الى البيان والتوضيح. نعم. فاما اذا كان الشيء لا يحتمل الا معنى واضح وقد تعينت المصلحة فالمجادلة والمعارضة من باب العبث والمعارض هنا - 00:06:30 لا يلتفت لاعتراضاته. لانه يشبه المكابر المنكر للمحسوسات قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. يعني واذا تبين هذا من هذا لم يبق للاكره محل. لأن الاكره انما يكون على امر فيه مصلحة خفية. فاما - 00:07:00 ما امر قد اتضح ان مصالح الدارين مربوطة به ومتعلقة به. فاي داع للاكره واي موجب له؟ ونظير هذا قوله تعالى وقل الحق من بكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اي هذا الحق الذي قامت البراهين الواضحة - 00:07:30 على احقيته فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. كقوله ليهلك فمن هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. وقال تعالى وشاورهم في الامر اي في الامور التي تحتاج الى مشاورة. ويطلب فيها وجه المصلحة. فاما امر قد - 00:08:00 تعينت مصلحته وظهر وجوبه فقال فيه اذا عزمت فتوكل على الله. فقد الله هذا المعنى غاية الكشف. في قوله يجادلونك في الحق بعد ما تبين. اي فكل من جاد الحق بعد ما تبين علمه او طريق عمله فانه غلط شرعا وعقلا. فانه فانه - 00:08:30 مغالطة شرعا وعقلا. فانه غالط فانه غالط شرعا وعقلا. احسن الله اليك وقال تعالى ولا تأكلوا مما لم مما ولا تأكلوا مما ذكر اسم الله نم. وما وما لكم الا نعم. ومالكم الا تأكلوا من - 00:09:00 ما ذكر اسم الله عليه وقد فصل. وقد فصل لكم ما حرم عليكم. فلامهم على عدم التزام الاكل مما ذكر اسم الله عليه وذكر السبب لهذا اللوم وهو انه تعالى فصل لعباده - 00:09:30 في كل ما حرم عليهم فما لم يذكر تحريمها فانه حلال واضح ليس له توقف عنده محل ولما ذكر تعالى الاية الايات الدالة

على وجوب الایمان وبق ولام المتوقف - 00:09:50

عنه بعد بعد البيان فقال لهم فما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ولما بين جلالة جلالة القرآن وانه اعلى الكلام واصدقه وانفعه قال تعالى فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون؟ ولما ذكر عظيم نعمه - 00:10:16

القاهرة والباطنة. قال تعالى فبأي الاء ربك تتماري؟ فبأي الاء ربكم تكذبنا جبال وقال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ وكذلك في ايات كثيرة يأمر مجادلة المكذبين ويجادلهم بالتالي هي احسن حتى اذا وصل معهم الى حالة وضوح - 00:10:46 حق التام وازالة الشبه كلها. انتقل من مجادلتهم الى الوعيد لهم بعقوبات الدنيا والآخرة والآيات في هذا المعنى الجليل والآيات في هذا المعنى الجليل كثيرة جدا القاعدة الثالثة والخمسون رحمة الله - 00:11:16

الله المستعان هذه قاعدة كما قال انها قاعدة شرعية عقلية يعني امر واضح في اشتباه لا يصح فيها الجدل ولا يفزع فيها ايراد الاشكالات يكون الجدل في الامر البين يعني من المغالطة - 00:11:48

ومن الباطن انكر على الذين جادلوا بعد بيان الحق يجادلونك في الحق بعد ما تبين فماذا بعد الحق الا الضلال والجدال بالباطل شأن الضالين والمتبعين لاهوائهم اعداء الرسل وما من اشبههم - 00:12:37 ما يجادل في ايات الله الا الذين اكرهوا لا يغرك تقلبهم في البلاد نعم - 00:13:25